

الناسخ والمنسوخ لعبد الرحمن بن مهدي، المجلس السادس

٦٢/٦/٦٤٤١

يوسف الشبل

والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما
ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم هذا اليوم يوم الجمعة الموافق
السادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة من عام ستة واربعين واربع مئة والاف من الهجرة درسنا في - 00:00:15
كتاب الناسخ والمنسوخ للامام عبد الرحمن المهدي رحمه الله تعالى نواصل ما توقفنا عنده وهو في هذه الاثار التي سيذكرها عن ختم
القرآن والدعاء عند ختمه احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين - 00:00:35

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا والمسلمين اجمعين قال رحمه الله تعالى بعد اما بعد قال ابن مهدي عن حماد قال ابن مهدي عن شعبة
عن الحكم عن مجاهد قال كان يقال ان الدعاء يستجاب - 00:00:57
عند ختم القرآن قال ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يقولون اذا ختم الرجل بالليل صلت عليه الملائكة حتى
يصبح واذا قرأ نهارا صلت عليه الملائكة حتى يمسي - 00:01:11

قال ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن الحكم عن مجاهد قال كان يستحب ان يجتمعوا يستحب ان يجتمعوا عند ختم القرآن وقال
تنزل الرحمة قال ابن مهدي عن ابي عوانة عن الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يقولون ان الرجل اذا قرأ القرآن صلت عليه الملائكة -
00:01:29

صلت عليه الملائكة بقية يومه او ليلته فكان يعجبهم ان يختمونه في قبل الليل او النهار قال ابن مهدي عن جعفر ابن سليمان عن ثابت
قال كان انس اذا ختم القرآن جمع اهله فدعا لهم. قال ابن مهدي عن يحيى ابن - 00:01:54
بعيد عن سليمان التيمي عن رجل عن ابي العالية انه كان اذا اراد ان يختتم القرآن من العشي اخره حتى يمسي. واذا اراد ان يختمه في
اخر الليل اخره حتى يصبح - 00:02:13

قال ابن مهدي عنه شيء من عن العوام ابن حوشب عن ابراهيم التيمي قال كانوا يحبون ان يختموا القرآن في اول النهار او في اول
الليل قال ابن مهدي عنه شيء من العوام ابن حوشب قال حديث ابن مسعود كان اذا ختم القرآن جمع اهله - 00:02:28
ثم يدعو بحاجة ويأمر اهله ان يؤمنوا على دعائه. قال ابن مهدي عن الحسن عن ابي قال ابن مهدي عن الحسن ابن ابي جعفر عن
عقبة الراسي قال عن ابي الجوزاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن يقول المنافقون هؤلاء مرءون -
00:02:47

قال ابن مهدي عن سفيان عن مشعر بن كدام قال سمعت عبدالرحمن بن الاسود يقول ذكر انه يصلى عليه يعني الذي يختمه القرآن
قال ابن مهدينا محمد ابن سلمة عن عبدالله بن ابي بكر ان زياد النميري قرأ عند انس فرفع صوته فانكر ذلك انس ورفع الخرقة -
00:03:10

ورفع الخرقة عن وجهه وقال ما هكذا كانوا يصنعون. وانكر ذلك. طيب. بارك الله فيك. احسن الله اليك. هذه الاثار. بسم الله والحمد

لله واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين هذه الاثار تتعلق بختم القرآن - [00:03:32](#)

والمقصود بختمه ان تقرأ القرآن من اوله الى نهايته واذا انتهيت من قراءة القرآن يستحب لك ان تدعو ان هذا الموطن المواطن

استجابة الدعاء باذن الله لانها عبادة جلية. فاذا انتهى الانسان من هذه العبادة ختمها بالدعاء كما جاء - [00:03:49](#)

في اثار كثيرة من الصحابة انس رضي الله عنه وايشا ابن مسعود ومن السلف مما ذكر واستمعنا له انهم كانوا يختمون ويدعون عند

ختم القرآن وليس المقصود انك تقرأ بعض المواضع او بعض السور ثم تأتي في الجزء الاخير وتختمه كما يفعله بعض - [00:04:11](#)

الائمة في صلاة التراويح نجد بعضهم يتنقل من في القرآن ثم يختم في ليلة مثلا تسعة وعشرين القرآن هذا ما يسمى خاتما للقرآن لا

يعتبر خاتما ختم القرآن ان تبدأ به من اوله لاخره. يقول هنا - [00:04:32](#)

يقول عن مجاهد قال كان يقال ان الدعاء يستجاب عند ختم القرآن هذا مجاهد امام يعني من كبار التابعين ومن امام المفسرين يقول

الدعاء يستجاب عند ختم القرآن ولا شك ان يعني نظن فيه هؤلاء - [00:04:51](#)

من التابعين وغيرهم الظن الحسن انهم لا يقولون هذا بانتقاء انفسهم الا على شيء يعرفون انه سمعه يقول هنا عن ابراهيم النخعي

قال كانوا يقولون اذا ختم الرجل بالليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح - [00:05:12](#)

واذا ختم واذا احد يسمع واذا قرأه نهارا صلت عليه الملائكة حتى يمسي. وهذا الاثر صحيح صحيح عن ابراهيم النخعي ويستحب اذا

كنت مثلا تريد ان تختم القرآن وانت قريب من غروب الشمس - [00:05:31](#)

عنده عند بداية الليل او بداية النهار في اول النهار فيكون افضل حاول انك هي تحرى هذه هذه الاوقات في في الختم هنا اذا ختم

الرجل بالليل يعني بداية الليل - [00:05:50](#)

فتصلي عليه الملائكة حتى يصبح واذكر احد مشايخنا كان يؤكد على هذا الشيء منذ فترة توفي رحمة الله عليه كان يؤكد على انك

ينبغي لك اذا اردت ان تختم القرآن تختمه في اول الليل او اول النهار - [00:06:06](#)

يقول عم مجاهد قال كان يستحب ان يجتمعوا عند ختم القرآن يقال تنزل الرحمة يعني عندنا الان الدعاء مستجاب وعندنا الملائكة

تصلي على خاتم القرآن ثالثا تنزل الرحمة فيستحب ان يكون اذا اراد انسان يختم ايضا اذا كان عنده قريب - [00:06:22](#)

او اهله او نحوه اه يختم القرآن فيختمه ويدعو لان الرحمة تنزل ويحصل هذا هذا الدعاء المستجاب. الدعاء يستجاب ورأيت انا اناس

في المسجد كان شخص يقرأ يوم الجمعة في مقدمة - [00:06:48](#)

اقرأ في مصحف وهو على وشك ان يختم فاذا اثنين يأتون قالوا نريد ان نستمع لختمتك يعني يريدون فضل هذا هذا الشيء فجلسوا

امامه وهو يختم القرآن فختم ودعاء وهم يلتمسون الرحمة ويلتمسون استجابة الدعاء لكنك تلاحظ بعض الناس حتى في رمضان -

[00:07:08](#)

يختم ولا يدعو حتى ان كان قريب لشخص كان في في رمضان رأيت ختم في اخر المصحف ثم بدأ بأول مصحف قلت له ما تدعو؟

قال لا. قلت ليش؟ قال ما اعرف ان في دعاء - [00:07:33](#)

لا في دعاء. دعاء وقد يكون دعاء مستجاب وفيه رحمة وفيه خير قال والله ما ادري قلت لا فيه في ختمات صغيرة او تدعو بما بما

تيسر من الدعاء ما تيسرت لكنك لا تحرم نفسك الخير - [00:07:48](#)

طيب يقول هنا عن ابي الجوزاء الجوزاء هذا من تلامذة ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن قراءة

يقول المنافقون هؤلاء مراؤون يعني كأنه يقول اقرأ بصوت - [00:08:04](#)

ونحن مر معنا ايهم اه يعني مر معنا انه ورد الرفع الصوت ورد خفض الصوت ورد في اثار انهم يأمرمون بخفض الصوت ورد انهم

يؤمرمون برفع الصوت وهذا مر معنا عن عمر وغيرهم يرفعون اصواتهم - [00:08:22](#)

هنا قال اقرأ القرآن حتى يقول المنافقون هؤلاء امرؤون يعني ارفع صوتك بالقراءة اذا كان كان رفع الصوت مناسبا هذا معناه اذا

كان رفع الصوت مناسبا فارفع صوتك بالقراءة - [00:08:38](#)

اما اذا كان خفه اولى حتى لا تقع في الرياء ويكون اقرب الى الاخلاص يقول هنا عن عبد الرحمن ابن الاسود يقول ذكر انه انه يصلى

عليه يعني الذي يختم القرآن - 00:08:53

يصلى عليه. تصلي عليه الملائكة ومعنى صلاة الملائكة تدعو لك بالرحمة الملائكة تدعو لك بالرحمة ويعني اذا كانت الملائكة التي هي منزهة عن الذنوب والمعاصي واقرب الناس الى الله مقربون ويدعون لك - 00:09:13

وهم لم يعصوا الله طرفة عين هذا اخرى يعني الاجابة يقول هنا يقول اه ان زيادا النميري قرأ عند انس رضي الله عنه فرفع صوته وانكر ذلك انس ورفع الخطة عن وجهه وقال - 00:09:32

ما هكذا كانوا يصنعون وانكر ذلك. مثل ما مروا معنا رفع الصوت وبذكر مرة رفع الصوت ومرة يذكر خفض الصوت مثل ما ذكرنا حسب ما يتناسب احيانا ما عندك احد في البيت ما في بيت احد. رفع الصوت او لا - 00:09:54

للسياطين واحيانا الذكر احيانا عندك شخص نائم نقول لا لا ترفع صوتك لا تؤذي او شخص يقرأ القرآن غيرك تجي تلاحظ يوم الجمعة احيانا وغير الجمعة من يرفع صوته ويشوش على اخيه يعني انا اذكر واحد - 00:10:11

ما استطيع اقرأ. هذا ازل مني احيانا بعضهم يشوش على بعض يرفع صوته رفع الصوت مثل ما ذكرنا له وقت قوله يعني وقته واخلص الصوت له حسب المناسبات لا ترفع صوتك عندك شخص يقرأ او عندك شخص يصلي او نائم - 00:10:28

الوقت مناسب لرفع الصوت ارفع صوتك يقول هنا اه عن عبدالله عن عن عمران بن عبدالله بن طلحة انهم كانوا بالمدينة انهم كانوا بالمدينة فصلى بهم رجل في رمضان وجعل يحيي الاصوات - 00:10:50

وجعل يحيي الاصوات يعني لعله يقصد رفع الاصوات وقال القاسم يقول الله وانه لكتاب عزيز لا يأتيه البعض من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد يعني لعله مثلاً - 00:11:08

رفع الصوت رفع الصوت قال يحيي يعني العبارة غير واضحة لكن ستأتيك بعد ذلك والمقصود به تحسين الاصوات المقصود به

تجميل الصوت يجمل الانسان جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حسنوا اصواتكم بالقرآن - 00:11:28

في رواية قد جملوا اصواتكم بالقرآن فينبغي للانسان ان يقرأ القرآن بصوت حسن اذا ما يستطيع يعود نفسه مرة مرتين ثلاث حتى يتحسن الصوت لان اي شيء لا تستطيعه مع التكرار تستطيع الحفظ ما تستطيع تكرر وتحفظ - 00:11:47

حسن التلاوة ما تستطيع كرر وحسن وحاول وتحسن في الاراضي ضعيف اكثر من الكتابة تتحسن الخط. وهكذا في سائر الاشياء لكن بعض الناس اذا كان صوته يعني غير حسن خلاص يقف عند هذا الحد يقول خلاص انا هذا صوتي لا حاول - 00:12:05

فالمقصود هنا الله اعلم انه هو تجميل الصوت وتحسينه. قال وانه لكتاب عزيز قوي لا يأتيه الباطن من بينه ولا يعني كانه يقول ليس هو مثل ما يعني اه مثل الطرب ونحوه - 00:12:26

قال ابن مهدي قال عن ابي عوينة عن المغيرة عن ابراهيم النخعي قال قرأ علقمة على عبد الله يعني على ابن مسعود قال وكان حسن الصوت اي علقمة وقال رتل فذاك ابي وامى - 00:12:43

فانه زين القرآن يعني امره بترتيل جمال تحسين الصوت يقول عن علقمة عن عبد الله قال اقرأوا ورتل اقرأ ورتل القرآن ترتيلاً. فذاك ابي وامى ثم قال بعدها السلام عليكم - 00:13:00

يجعلها في الليل وفي الصيف يجعلها في النهار تطويل دعاء الملائكة. هذي فائدة يقول بعض العلماء يرى اذا كنت في الشتاء تكون ختمتك عند بداية الليل بعد غروب الشمس لان الليل طويل في - 00:13:28

صلاة المائدة تكفر ايه شف دقة احتساب الاجر واذا كان في الصيف النهار طويل اجعل ختمتي هنا احسن الله اليكم نعم اول شي احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى قال ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عمران ابن عبد الله ابن طلحة انهم كانوا بالمدينة فصلى

بهم رجل في رمضان - 00:13:44

جعل يحيي الاصوات فقال القاسم يقول الله وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفي تن تنزيل من حكيم حميد

قال ابن مهدي عن ابي عوانة عن المغيرة عن ابراهيم قال قرأ علقمة على عبد الله قال وكان حسن الصوت فقال - 00:14:10

وامى فانه زين القرآن. قال ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة. عن عبدالله قال اقرأ ورتل القرآن ترتيلاً فذاك ابي

وامي قال ابن مهدي عن حماد ابن زيد عن يزيد ابن حازم - [00:14:32](#)

قال كنت اجالس ال علي بن الحسين بن حسين وسليمان بن يسار وما جشون في مسجد المدينة فكانوا اذا ارادوا ان قوموا امروا بي فاقرا سورة. ودعا سليمان بدعوات ثم قام. قال ابن مهدي عن شعبة عن ابراهيم بن المهاجر عن - [00:14:48](#)

ابراهيم بن عبدالله عن ابراهيم عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأ علي اقرأ علي. قال قلت اقرأ عليك وانزل. قال اقرأ عليك وانزل عليك القرآن. قال اني احب ان اسمع - [00:15:08](#)

من غيري قال فقرأت عليه حتى اذا بلغت هذه الآية فكيف اذا جننا من كل أمة بشهيد وجننا بك على هؤلاء وجننا بك على هؤلاء شهيدا. قال فاغرورقت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - [00:15:27](#)

من سره ان يقرأ القرآن غضا فليقرأه بقراءة ابن ام عبد قال ابن مهدي عنه شيء عن حصين عن هلال ابن يساف عن ابي حيان الاشجعي قال لقيت ابن مسعود فقال اقرأ علي قال - [00:15:50](#)

انا قلت اليس انت تقرؤنا ومنك نتعلم؟ قال بلى ثم قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ علينا. قال قلت اليس عليك انزل ومنك نتعلم؟ قال بلى ولكني احب ان اسمعه من غيري. قال ابن مهدي عن سفيان ابن عيينة عن - [00:16:06](#)

عبد الكريم ابن ابي امية قال قال قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس قراءة؟ قال الذي يقرأ وانت ترى انه يخشى الله قال ابن مهدي عن حماد ابن سلامة عن علي ابن زيد عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة قال كنت جالسا عند الاسود ابن سبيع

وكان مجلس - [00:16:26](#)

وكان مجلسه في في مؤخر المسجد الجامع. فافتتح بسورة بني اسرائيل حتى بلغ. وكبره تكبيرا. فرفعوا الذين كانوا حوله جلوس. فجاء مجاهد بن مسعود يتوكأ على عصا فلما رآه القوم قالوا مرحبا مرحبا - [00:16:48](#)

اجلس قال ما كنت لاجلس اليكم وان كان مجلسكم حسنا. ولكنكم صنعتهم قبل قبل شيئا انكره المسلمون اياكم وما انكر المسلمون. طبيب طيب بارك الله فيك هذه الآثار تتعلق بتحسين الصوت وتجميله عند القراءة. مثل ما مر معنا - [00:17:08](#)

قال قرأ علقمة على ابن مسعود وكان حسن الصوت فقال رتل وايضا جاء هنا عن عن يزيد ابن حازم قال كنت اجالس ال علي بن حسين سليمان ابن يسار في مسجد المدينة فكانوا اذا ارادوا ان يقوموا - [00:17:30](#)

امروا بي فاقرا سورة ودعا سليمان يعني ابن يسار بدعوات ثم قام. يعني يخطمون مجالسهم بقراءة القرآن يقول هنا اه ايضا حديث ابن مسعود وهذا مشهور معروف اه يقول انا - [00:17:53](#)

عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلى الله عليه وسلم له اقرأ علي القرآن. قال اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري. قال فقرأت عليه حتى بلغت. يقول فتحت سورة النساء - [00:18:13](#)

حتى بلغ قوله فكيف اذا جننا من كل أمة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا قال فغرورقت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي في رواية قال فنظرت الى رسول الله فقال حسبك - [00:18:28](#)

قال حسبك فنظرت لرسول الله فاذا عيناه يعني تأثرا بالقرآن يقول وقال من سره ان يقرأ القرآن غضا فليقرأه بقراءة ابن ام عبد ابن مسعود رضي الله عنه لان ابن مسعود رضي الله عنه اخذ سبعين سورة من في النبي مباشرة. الله اكبر. وقال من سره ان يقرأ

القرآن غضا فليقرأه بقراءة ابن - [00:18:45](#)

مر معنا ان مجاهد يقول لو يعني علمت بقراءة ابن مسعود ما احتجت لابن عباس عن ابن عباس امام في التفسير ومع ذلك قال ان قراءة ابن مسعود فيها يعني فيها يعني تفاسير كثيرة - [00:19:12](#)

يقول هنا عن ابي حيان الاشجعي قال لقيت ابن مسعود فقال اقرأ علي قال قلت اليس انت تقرؤنا ومنك نتعلم قال بلى ثم قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:29](#)

وقال اقرأ عليه اقرأ علينا قال قلت اليس عليك انزل ومنك نتعلم اه قال بلى ولكني احب ان اه ان اسمعه من غيري قال لي ابن مسعود يريد ان يتخذ هذه سنة - [00:19:46](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها بعدها انه يستمع لغيره هو اراد ان يستمع لغيره ايضا فلا بأس للانسان ان ان يستمع الطالب اول شيء الشيخ او المعلم لتلميذه - [00:20:00](#)

يقول هنا عن عبد الكريم ابن امية قال عن عبد الكريم ابي امية قال قال لي طاووس وطاؤوس معروف هو امام اهل الشام المعروف قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس قراءة - [00:20:16](#)

قال الذي يقرأ وانت ترى انه يخشى يخشى الله يعني يقرأ ويتأثر ولذلك المؤلف الانسى يتجه الى ماذا الى القراءات التي فيها بدعة التي فيها بدعة اما بالصوت او بالفعل - [00:20:38](#)

ولذلك شف قال فجاء مجالد ابن مسعود يتوكل وهؤلاء جالسون في المسجد يقرأون سورة الاسراء حتى ختموها على عصا فلما رآه القوم قالوا مرحبا اجلس قال ما كنت لاجلس اليكم - [00:20:56](#)

انكر عليهم وان كان مجلسكم حسنا ولكنكم صنعتكم قبل شيئا انكره المسلمون واياكم وما انكر المسلمون ما هو الذي فعلوه يقول كان مجلسه مؤخر المسجد الجامع افتتح بسورة بني اسرائيل سورة الاسراء حتى بلغ اخرها اخرها - [00:21:13](#)

قال فرفعوا اصواتهم الذين كانوا حوله. يقول هذه بدعة يعني اذا ختم القرآن الحاضرون يرفعون اصواتهم لماذا ترفعون اصواتكم؟ اما بالتكبير او نحوه هذا الذي انكر عليه يقول عن عن ابي سعيد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلسوا كان حديثهم هذا - [00:21:34](#)

هذا يعني الفقه الا هذي قناة طيب هذا الان دخل في ماذا في ما يحدث عند قراءة القرآن من الامور التي لم تشرع نعم حسبك معناها لا هي اصلا كلمة حسبك يعني يكفي - [00:21:56](#)

يعني هي لا ما نقول يعني نقول يكفي ما قدمت. ايوا مثلا تقرأ فنقول حسبك حسبك. يعني يكفي خلاص نكتفي بهذا الشيء هذا معناه لما قرأ وصل اية فكيف اذا جئنا قال حسبك - [00:22:27](#)

في الوقت المسعود. قال حسبك ان يقف طيب الان مثل ما ذكرنا التوجه الى بعض البدع التي قد تحدث في قراءة القرآن تفضل شيخ الله اليكم قال رحمه الله تعالى - [00:22:50](#)

قال ابن مهدي عن شعبة عن علي ابن الحكم عن ابي نظرة عن ابي سعيد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلسوا كان حديثهم كان حديثهم هذا يعني الفقه. الا ان يقرأ رجل سورة ويأمر رجلا بقراءة سورة - [00:23:03](#)

قال ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن عبيد بن ابي الجعد قال عن شيخ قال رأيت سلمان بالمدائن واجتمعوا اليه فقرأ عليهم سورة يوسف. فجعلوا يتفرقون عنه فقال الزخرف - [00:23:22](#)

من القول يريدون اية اية من سورة كذا واية من سورة كذا. طيب يا شيخ عشان ناخذها اثرا اثرا لما قال الزخرف من القول يريدون يقول يعني ما اعجبته قراءة سلمان - [00:23:37](#)

فيريدون قراءة يعني فيها فيها فيها شيء من الزخرف او التنطيط او اللحن او الحن المتعلق بالغناء او نحوه فلعله اراد كذا مثل ما ذكرنا في من الاشياء المحرمة. طيب - [00:23:53](#)

ايوه احسن الله اليكم قال ابن مهدي عن عبد الله ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة قال كان عمر بن الخطاب اذا جلس عنده ابو موسى ربما قال له ذكرنا ربنا يا ابا موسى فيقرأ عنده - [00:24:09](#)

وهذا مثل ما ذكرنا يعني جواز قراءة اذا جلس انسان مجلس او في اشخاص ممكن ان يبتدأ انشاء شخص في المجلس بقراءته من القرآن تذكيرا او يمكن ان يختم المجلس - [00:24:25](#)

بداية المجالس بقراءة القرآن فيها مصالح كثيرة. اول شي الرحمة وان تكون هذه المجالس مما يعني تكتب عند الله بالاجر ولا تكون عليهم ترة او حسرة الامر الثاني على انهم اذا افتتحوا هذه المجالس بقراءة القرآن اصبح المجلس كله حديث عن القرآن - [00:24:38](#)

وحديث حول المعاني الاية او او تفسير الاية ونحوه خير من ان تجلس هذه المجالس باحاديث ليس لها علاقة بمثل هذه الامور اما احاديث احيانا محرمة واحيانا مباحة. فهذا يكون مجلس - [00:24:59](#)

يعني فيه خير وفيه نفع ولذلك عمر كان يعني مثل ما ذكرنا قال اذا جلس كان اذا جلس عند ابو مسعود قال عنده ابو موسى الاشعري وموسى الاشعري معروف يعني بقراءته وجمال صوته - [00:25:14](#)

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو علمت يا ابا موسى كنت استمتع لقراءتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود قال لو علمت انك تستمتع لي - [00:25:29](#)

تحبيرا هذا يدل عن ابن مسعود ان ابا موسى الاشعري كانت كانت قراءته جميلة حسنة طيب تفضل قال ابن مهدي عن حميد ابن الاسود عن ابن عون عن محمد قال ليتقين الذي يقرأ من ها هنا ومن ها هنا ان يَأْثُمَ اثما كبيرا - [00:25:39](#)

قال محمد كانوا يحبون ان يقرؤونه كما انزل يعني يقرأ من هنا ومن هنا يعني ينتقل بين الايات يأخذ مرة هنا ومرة هنا ومرة هنا اذا كان هناك داع لهذا التنقل - [00:25:59](#)

هذا جائز يعني مثلا شخص يريد يفسد ان يستدل بايات مثلا او يريد ان يرقى مريضا فيقرأ من البقرة ويقرأ من يونس ويقرأ من كذا فيها ايات معينة هذا مباح لها لكن يقرأ هكذا في المسجد يقرأ صفحة من البقرة ثم ينتقل يقرأ صفحة من النساء ثم ينتقل يقرأ - [00:26:17](#)

هذا غير مشروع هذا يعني ليس لهنالك قال شف قال ليتقين الذي يقرأ من ها هنا ومن ها هنا ان يَأْثُمَ يقول اخاف عليه من الائم وهو لا يشعر طيب - [00:26:39](#)

الله اليكم. قال ابن مهدي عن عمر ابن ثابت قال حدثني عبيد بن ابي بن ابي الجعد. قال حدثني عريف لنا من اشجع. قال دخلت مسجد المدائن فاذا رجل قائم يقرأ الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. فجعل يأتي - [00:26:53](#)

الناس فاذا سمعوه يقرأ تصدعوا تصدعوا فقال ايها الناس ما تريدون؟ الزخرف من القول اية من في سورة واية من هذه السورة قلت من هذا؟ قالوا سلمان هذا مره معنا؟ ايه نعم يعني هو يقرأ فهم لماذا؟ قال تصدعوا ما معنى تصدعوا؟ تفرقوا تفرقوا - [00:27:13](#)

يومئذ يصدعون يعني يتفرقون لكن في سورة اه الروم قال يومئذ يصدعون فاما الذين امنوا واما الذين امنوا. يعني جعل الناس فرقتين معنى يصدعون او يتصدعون يعني يتفرقون وهؤلاء لما سمعوه يقرأ بهذه القراءة الطيبة - [00:27:38](#)

ما نسبهم هم يريدون يختار ايات معينة قال الزخرف من القول يعني تريدون الزخرف فهذا هو نعم تفضلوا احسن الله اليكم. قال ابن مهدي عن عبد الواحد عن عبد الواحد بن صفوان قال سمعت الحسن يقول يأتي على الناس زمان يتخذون - [00:27:56](#)

وهذا واضح مزامير الشيطان الله اليكم. قال ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن حميد ان قوما قرأوا السجدة فلما سجدوا رفعت ايديهم رفعوا ايديهم واستقبلوا القبلة فانكر ذلك عليهم - [00:28:18](#)

فانكر ذلك عليهم مورك وكره هذي هذي يعني يقول عند عند اذا مررت سجدة تلاوة وتسجد مسجد السجون المعروفة الذي سجنه النبي صلى الله عليه وسلم وسجده الصحابة هذا قال لا قال - [00:28:37](#)

يقول آآ هنا رفعوا ايديهم ودعوا. رفعوا ايديهم واستقبلوا القبلة فانكر. قال هذا ليس يعني مقام دعاء لا تأثم باشيء من عندكم هذا مقام سجود تلاوة ممكن انت في سجود التلاوة - [00:28:55](#)

تسجد وتدعو بدعاء سجود التلاوة المعروف او تقول سبحان ربي الاعلى او تدعو بما شئت وانت ساجد لكنك اه ترفع يديك وتستقبل القبلة وتدعو هذا الذي انكر عليهم هذا مورك العجل صح يا شيخ؟ ايه. احسن الله اليكم - [00:29:11](#)

وهذا ابن المهدي عن زياد ابن مسلم عن صالح ابن ابي الخليل قال من خباب بابنه وهو مع اناس يجادلون في القرآن فانقلب غضبان فاعد له او خطاما او نسعة فلما انقلب الفتى وثب عليه من غير ان يأتيه. فضربه ضربا عريفا فلما رأى الجد من ابيه - [00:29:28](#)

قال قد علمت انما تريد نفسي فعلى ماذا؟ فما رد عليه شيئا فجعل يضربه فقال يا ابا ه قد ارى انما قد ارى انما تريد نفسي فمه. فقال لم ارك لم ارك مع قوم يجادلون في القرآن؟ فقال - [00:29:48](#)

فاني لا اعود فكان اذا مر بهم يدعونه فقال فقال يقول لا. الا ان تقبلوا مني ما قبل ابي من شيء الى الله. الا ان تقبلوا مني ما قبل ابي من شيء - [00:30:07](#)

قال فيقولون انه قد كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم امور واحداث هذا واضح انه ورآه رآه جالسا مع هؤلاء الذين ابتدعوا في قراءتهم واحداثوا اشياء لم تحدث فانكر عليه واراد ان يؤدبه حتى لا يقع في البدعة مرة أخرى - [00:30:22](#)

وقد يكون يعني سبب انه مثلا استعمل معه الشدة والقوة انه قد يكون مثلا وعظه قبل ذلك او انكر عليه او حذره ولم يبالي فلذلك استخدم معه هذا الشيء ونفس الشيء تفضل يا اخوان - [00:30:44](#)

يعني يقول الا ان تقبلوا ما قبل ابي من الله يتعذر اليه انه حدث بعد النبي صلى الله عليه وسلم احداثه ايه وفي الاخير؟ قال انه قد كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم امور واحداث - [00:31:01](#)

يعني خالف السنة فيها. قال ابن مهدي عن سفيان عن ابي سنان عن عبدالله بن ابي الهذيلي عن عبد الله بن خباب قال بينما وفي المسجد ونحن جلوس مع قوم نقرأ - [00:31:13](#)

قال قال مع قوم نقرة والسداة ونبكي فارسل الي ابي فوجدته قد احضر معه هراوة. هراوة له فاقبل علي فقلت يا ابيه ما علي ما لي؟ قال لما؟ الم اراك تجلس مع العمالقة ثم قال هذا قرن خارج الان - [00:31:26](#)

هذا نفس الاثر في السابق حديث عن عبد الله بن خباب نفسه احسن الله اليكم. قال ابن مهدي عن سفيان عن الاجلح عن ابي عن ابي الهذيلي عن عبدالله بن خباب عن ابيه قال انما هلك بنو اسرائيل حين قصوا - [00:32:00](#)

قال ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش قال سمعت ابراهيم النخعي يقول ما ارى احدا يبتغي بقصصه وجه الله غير ابراهيم التيمي ولوددت انه نجا منه كفافا لا له ولا عليه - [00:32:15](#)

قال ابن مهدي عن سفيان عن همام ابن الحارث عن همام ابن الحارث التيمي قال لما قص ابراهيم التيمي اخرجه ابوه من داره قال ما هذا الذي احدثت قال ما هذا الذي احدثت؟ طيب ونفسي كلها؟ اي نعم هذي هذي كلها - [00:32:31](#)

يقصد انه يقول ان بني اسرائيل حين قصوا يعني اشتغلوا بالقصص الامور هذي عن القرآن الكريم هذا اللي قد يكون هذا مقصده او في يعني قصص يعني هذا الذي يظهر يقول انما هلك بنو اسرائيل حين - [00:32:51](#)

في بعض الطبقات حين قصوا قال اه هنا ايضا قد سمعت ابراهيم النخعي يقول ما ارى احدا يبتغي بقصصه وجه الله غير ابراهيم التيمي ولو وجدت انه نجا منه كفافا لا له ولا عليه - [00:33:12](#)

لعله اقصد يعني اشتغال الناس بقصص اكثر من تلاوة واشتغال القرآن الكريم تكون مجالسهم بهذا الشيء فيقول ان بني اسرائيل هلكوا بكثرة يعني اشتغالهم بالقصص يقول هنا قال لما قص ابراهيم النخعي - [00:33:32](#)

ابراهيم يقول اه لما قص ابراهيم التيمي اخرجه ابوه من داره يعني امور ابتدعت فيهم من قصص واحاديث هذا الذي يظهر طيب شف الان خلاص يعني ابراهيم التيمي يقول ما حملني على مجلسي هذا الا اني رأيت كأني اقسام ربحانا بين الناس فذكرت ذلك لابراهيم فقال ابراهيم - [00:33:52](#)

له منظر وطعمه مر طيب خل هذي الاثر الان عندي هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم استكمل وتوقفنا عنده وهو الاثر مئة وثلاثة وثلاثين مئة واثنين وثلاثين الله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:34:28](#)